أكد أن دول التحالف نجحت بإنهاء داعش في سورية والعراق

ترامب يهاجم مجددا التحقيقات بشأن علاقاته مع روسيا

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

غداة خطاب أمام الكونغرس الأميركي دعا خلاله إلى إنهاء الانقسامات، حمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء على الديموقراطيين الذين يجرون تحقيقا بشأن علاقاته مع روسيا.

وقال ترامب من البيت الأبيض «لم يمرّ بذلك أي رجل سياسي آخر. إنها مضايقات رئاسية. هذا مؤسف. وهذا حقا يؤذي بلدنا».

ووصف ترامب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي آدم شيف الذي يُجري تحقيقا واسع النطاق بشكل متزايد، بأنه «وصولي يحاول أن يصنع اسما لنفسه».

ويخضع ترامب لتحقيقات عدة بشأن علاقات محتملة مع روسيا. ويجري التحقيق الرئيسي المدعي الخاص روبرت مولر الذي يحاول معرفة خصوصا ما إذا كان هناك تواطؤ أو تعاون بين فريق حملة ترامب وموسكو في 2016.

وينتقد ترامب التحقيق بشكل متكرر، ويعتبر أنه «حملة مطاردة شعواء»، ويتهم مولر بأنه يعمل لخدمة للديموقراطيين.

وفي الخطاب الرئاسي التقليدي عن حال الاتحاد الذي ألقاه مساء الثلاثاء، وعد ترامب بأن يساعد في رفض «سياسات الانتقام» واغتنام «الإمكانات اللامحدودة من التعاون والوفاق».

إلا أنه حذّر الديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب، من توسيع تحقيقاتهم مؤكدا أن «التحقيقات السخيفة والمنحازة» تهدد الاقتصاد الأميركي.

ورغم ذلك، أكد آدم شيف الأربعاء أن اللجنة التي يرأسها ستعمق تحقيقها المقرر بشأن شبهات علاقات غير قانونية بين كيانات أجنبية ودائرة ترامب.

وقال شيف إن «اللجنة يجب (...) أن تقدم تقريرا شاملا بشأن ما حدث مع الشعب الأميركي» وأن تقول للشعب «ما يجب أن تقوم به الولايات المتحدة لحمايته من تدخلات مستقبلية».

من جهة أخرى، أعلن ترامب، أن دول التحالف الدولي نجحت بإنهاء تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

وقال ترامب، خلال اجتماع للتحالف في واشنطن، الأربعاء: «قتلنا الكثير من قيادات داعش في العراق وسورية»، مؤكدا مواصلة العمل على ملاحقة خلايا التنظيم النائمة.

وتابع: «سنعلن الأسبوع المقبل غالبا القضاء بنسبة 100% على داعش في سورية والعراق»، لافتا إلى أن «قواتنا ستعود مباشرة بعد القضاء على داعش».

كما أضاف: «حررنا 5 ملايين مدني من سطوة التنظيم المتطرف».

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن الولايات المتحدة «ستواصل قيادة» التحالف الدولي للتصدي للتنظيم رغم انسحابها المزمع من سورية.

وقال بومبيو، أمام نظرائه من دول التحالف المجتمعين في واشنطن، إن «طبيعة المعركة تتغير» مع الهزائم التي تلحق بـ«داعش» ميدانيا، مشددا على أن الانسحاب لا يعني «نهاية المعركة الأميركية» ضد المتطرفين.

كما لفت إلى أنه «من الآن فصاعدا لن تكون معركتنا عسكرية أولا، لهذا السبب فإن إعلان الرئيس ترامب أن الجنود الأميركيين سينسحبون لا يعني نهاية المعركة الأميركية».

وواجه حلفاء الولايات المتحدة مشاكل عديدة إثر إعلان واشنطن المفاجئ في ديسمبر سحب القوات الأميركية من سورية.

فيتنام تؤكد استعدادها لاستضافة قمة الرئيس الأميركي وزعيم كوريا الشمالية

أكدت السلطات الفيتنامية أمس الخميس استعدادها لاستضافة القمة المرتقبة الثانية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – أون المزمع إقامتها في 27 و28 من الشهر الجاري فيما لم يتم الكشف بعد عن مكان انعقاد القمة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفيتنامية لي ثي ثو هانج في تصريح صحفي ان بلادها مستعدة لتقديم مساهمات إيجابية من أجل عقد قمة ناجحة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وجددت ترحيب بلادها بإقامة القمة الثانية للرئيس الاميركي والزعيم الكوري الشمالي في الأراضي الفيتنامية مشددة على أن بلادها «تؤيد بشدة» الحوار بين البلدين للحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وكان رئيس الوزراء الفيتنامي نجوين فوك قد قال في تصريح سابق ان «بلاده ستكون سعيدة باستضافة القمة الثانية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة» مضيفا أن «فيتنام تعاونت بشكل جيد مع الولايات المتحدة في التنمية الاقتصادية والعلاقات التجارية والعديد من المجالات الأخرى».

يذكر أن القمة الأولى لترامب وكيم قد عقدت في سنغافورة في يونيو 2018 فيما يأمل ترامب أن تحقق القمة الثانية تقدما حقيقيا لاسيما في القضايا العالقة بين البلدين.

طالبان: موعد انسحاب القوات الأميركية لم يتحدد بعد

أكد مسؤول في حركة طالبان الأفغانية، أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق على جدول زمني مع الحكومة الأميركية بشأن الانسحاب الجزئي للقوات الأميركية من أفغانستان، مضيفا أن المفاوضات ما زالت مستمرة.

وكانت «وكالة الإعلام الروسية» ذكرت الأربعاء، نقلا عن مسؤول في حركة طالبان في محادثات السلام الجارية في موسكو، أن الولايات المتحدة تعهدت بسحب نصف قواتها من أفغانستان بحلول نهاية أبريل المقبل.

لكن في نهاية محادثات موسكو، نفى المسؤول في طالبان عبد السلام حنفي، الإدلاء بهذه التصريحات التي نسبتها له «وكالة الإعلام الروسية» في وقت سابق. وقال إنه لا يوجد اتفاق تفصيلي مع مبعوث الولايات المتحدة في المحادثات مع طالبان زلماي خليل زاد الذي عقد اجتماعا منفصلا مع مفاوضي طالبان. وأضاف «لم نتفق حتى الآن».

وفيما يتصل بالانسحاب في أبريل، قال: «إنها رغبتنا ومطلبنا هو انسحاب القوات الأجنبية في أقرب وقت ممكن».

وقال الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي، المشارك في محادثات موسكو ضمن ساسة من المعارضة، إن الموضوع الرئيسي المطروح للنقاش هو ضرورة إخلاء أفغانستان من القوات الأجنبية.

وأشار إلى أن هناك شبه توافق بشأن هذا الموضوع في المحادثات وقال «إنها مرضية للغاية».

ولم تشارك الحكومة الأفغانية في المحادثات، نظرا لأن طالبان لا تعترف بشرعيتها وترفض التفاوض معها. وقالت الحكومة إن هذه المحادثات لا تخدم المصالح العليا للبلاد.

غير أن وجود ساسة بارزين من المعارضة سيفرض ضغوطا على الحكومة لإجراء محادثات مع طالبان، سعيا لإبرام اتفاق ينهي القتال المستمر منذ أعوام. وتأتي مساعي السلام في وقت تشن فيه طالبان هجمات شبه يومية، وتسيطر على مقاطعات تغطي نصف مساحة البلاد تقريبا، أو تنازع الحكومة السيطرة عليها. وتشير استضافة روسيا للمحادثات إلى تنامي دور موسكو في أفغانستان. لكن هذا قد يتغير بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنه يريد سحب القوات الأميركية من البلاد، وإنهاء نحو عقدين من الوجود العسكري الأميركي هناك.

وقال ترامب يوم الثلاثاء إن إدارته سرعت وتيرة المحادثات الرامية للتوصل لتسوية سياسية في أفغانستان، وسيكون من الممكن خفض القوات الأميركية هناك مع إحراز تقدم في المفاوضات، لإنهاء أطول حرب تشارك فيها الولايات المتحدة.

الناتو يسعى لإنقاذ معاهدة القوات النووية بين موسكو وواشنطن

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، إنه يرغب في إنقاذ معاهدة القوات النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة وروسيا.

وكانت واشنطن قد أعلنت الجمعة انسحابها من المعاهدة التي تعود لعام 1987، وردت موسكو بالمثل في اليوم التالي.

ويتبادل الجانبان اتهاما بانتهاك المعاهدة التي تمنع تطوير قدرات لصواريخ نووية يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر.

وقال ستولتنبرغ في تصريحات نشرتها مجموعة فونكه الإعلامية الألمانية، إن روسيا لطالما اشتكت من أن دولا مثل الصين والهند وباكستان وإيران طورت صواريخ متوسطة المدى، بينما تُمنع هي من ذلك.

وأضاف: «لكن ذلك ليس مبررا لانتهاك المعاهدة.. بل على النقيض ينبغي أن تجعلنا نعزز هذه المعاهدة ونجلب إليها مزيدا من الشركاء».

وقال إن الناتو سينظر في مبادراته الخاصة للإبقاء على المعاهدة وتحسين عملية السيطرة على الأسلحة «وسوف نتحدث إلى روسيا مجددا»، ودعا موسكو إلى «انتهاز الفرصة».

حاكمة ولاية نيو مكسيكو الأميركية تأمر بسحب الحرس الوطني من حدود الولاية

أمرت الحاكمة الجديدة لولاية نيو مكسيكو الأميركية بسحب غالبية عناصر الحرس الوطني المتمركزين على الحدود بين هذه الولاية الأميركية والمكسيك واصفة بـ«المهزلة» تحذيرات الرئيس الأميركي دونالد ترامب من «غزو» للمهاجرين.

وصرّحت ميشال لوجان غريشام في بيان الثلاثاء «أرفض ما تقوله الحكومة الفدرالية من أننا نعيش أزمة أمنية على الحدود الجنوبية، التي تتواجد على طولها جماعات من بين الأكثر أمانا في هذا البلد».

وأصدرت المسؤولة الديموقراطية أمر سحب قوات الحرس قبيل إلقاء الرئيس الأميركي خطابه عن حال الاتحاد، الذي جدد التأكيد على نيته بناء جدار بين الولايات المتحدة والمكسيك مهما كلّف الأمر.

وأشارت غريشام إلى أن بعض الجنود -- من أصل 118 عسكريا -- سيبقون في المكان لكن لأسباب إنسانية فقط، لمساعدة سكان المنطقة الذين يواجهون تدفق عائلات قادمة من دول في أميركا اللاتينية سعيا للجوء في الولايات المتحدة.

وقالت «عندما نتمكن من ذلك، سنمدّ يد المساعدة إلى الأشخاص الأكثر ضعفا الذي يصلون إلى حدودنا، لكن ولاية نيو مكسيكو لن تشارك في مهزلة الرئيس».

وطلب ترامب 5،7 مليار دولار لمشروع الجدار وخاض مواجهة من دون جدوى مع الحزب الديموقراطي أدت إلى «إغلاق» حكومي استمرّ 35 يوما، في شلل جزئي للمؤسسات الفدرالية.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الأحد نشر 3750 جنديا إضافيا على الحدود مع المكسيك لمكافحة الهجرة غير القانونية. وبذلك يرتفع عدد الجنود على الحدود بمقدار سبعة أضعاف، إلى 4350 عسكريا.

ويتبع الحرس الوطني الذي يعدّ فيلق الاحتياط في الجيش الأميركي، لحكام الولايات.

إندونيسيا: العثور على 252 مهاجرا مكدسين من دون طعام

عثرت السلطات الإندونيسية على 252 شخصا على الأقل «يتضورون جوعا»، ويعرفون أنفسهم بأنهم من بنغلاديش، ويتكدسون في ظروف صعبة داخل محلين تجاريين في إقليم سومطرة الشمالية.

وقال مسؤول الهجرة في شمال سومطرة، أيكون سيريغار، أمس الخميس إن المهاجرين «كانوا يتضورون جوعا وفي حالة من الهياج» عندما عُثر عليهم في عاصمة الإقليم «ميدان» الأربعاء.

ولم يتضح ما إذا كان المهاجرون أتوا إلى إندونيسيا بشكل شرعي أو غير ذلك، إلا أنهم أبلغوا السلطات بأنهم يبحثون عن عمل في ماليزيا.

وقال سيريغار إنه لم تتضح المدة التي قضوها داخل المحلين.

وأضاف أنهم «ربما أتوا بشكل شرعي على متن قارب وينتظرون نقلهم إلى ماليزيا، وما زلنا ننظر في وثائق سفرهم».

ونقل المهاجرون إلى مركز لاحتجاز المهاجرين في ميدان.

وفي السنوات الأخيرة، تقطعت السبل بقوارب تحمل أفرادا من عرقية الروهينغا المضطهدة في ميانمار، في سومطرة أثناء بحثهم عن بلد ثالث.

ومنذ اندلاع العنف في ولاية راخين بميانمار عام 2012، غادر عشرات الآلاف من الروهينغا البلاد عن طريق القوارب.

وفر مئات الآلاف عبر الحدود في الأشهر الـ18 الأخيرة إلى بنغلاديش، حيث يحتجزون في مخيمات.

لكسب دعم الاتحاد الأوروبي

غوايدو يكثف جهوده لإدخال المساعدات الإنسانية إلى بلاده

غوايدو

ضاعف المعارض خوان غوايدو الذي اعترفت به 40 دولة «رئيسا انتقاليّا» لفنزويلا، الأربعاء، جهوده للحصول على دعم الاتّحاد الأوروبي وإدخال المساعدة الإنسانيّة التي يتمّ إرسالها إلى بلاده.

وقال غوايدو إثر اجتماع مع ممثّلي الاتّحاد الأوروبي في كراكاس: «تحدّثتُ اليوم مع ممثّلي الاتّحاد الأوروبي لتعزيز دعمهم للانتقال الديموقراطي. ونشكر المجتمع الدولي على اعترافه بجهودنا لاستعادة حرّيتنا».

ومنذ الإثنين وانتهاء مهلة حُدّدت للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو للدّعوة إلى انتخابات رئاسيّة مبكرة، اعترفت عشرون دولة أوروبّية، بينها فرنسا وإسبانيا وألمانيا، بغوايدو رئيسا انتقاليّا لفنزويلا.

وعطّلت إيطاليا التي ترفض هذا الاعتراف، تبنّي موقف موحّد للاتّحاد الأوروبي بهذا الشأن. من جهتها، تدعم الولايات المتّحدة وكندا و12 دولة من أميركا اللاتينيّة غوايدو.

وبهدف دفع روما إلى تغيير موقفها، طلب غوايدو من زعيمَي الائتلاف الحاكم ماتيو سالفيني ولويجي دي مايو استقبال وفد يُمثّله. وأعلن وزير الداخليّة وزعيم اليمين المتشدّد سالفيني أنّه سيستقبل وفد غوايدو الإثنين في وزارته.

وأدّت هذه القضيّة إلى انقسام كبير داخل الحكومة الإيطاليّة المكوّنة من حزب الرابطة (يمين متشدّد) بزعامة سالفيني وحركة خمس نجوم (شعبويّة) بزعامة دي مايو.

وسلّمت مجموعة من نوّاب المعارضة من أصول إيطاليّة الأربعاء رسالة للسفارة الايطاليّة في كراكاس، يطلبون فيها دعم روما لغوايدو.

من جانب آخر، تحدّث غوايدو في مقابلة مع إذاعة كولومبيّة عن المساعدة الإنسانيّة الدوليّة التي ينوي من خلالها الضغط أكثر على النظام القائم. من جهته، اعتبر مادورو أنّ تلك المساعدات تُمهّد لتدخّل عسكري أجنبي في بلاده.

وصادق البرلمان الثلاثاء على خطّة استراتيجيّة لتوزيع المؤن والأدوية من كولومبيا والبرازيل، حيث من المقرّر إقامة مراكز تجميع. لكن لم يُعرف حتّى الآن عمليّا متى وكيف ستصل هذه المساعدات وكيف ستعبر الحدود وتوزّع.

ووعدت كندا بتخصيص 40 مليون دولار من المساعدات والولايات المتّحدة بـ20 مليون دولار والاتّحاد الأوروبي بـ7،5 ملايين.